

٣١- من كمال الإيمان - الحديث الثالث عشر - شرح الأربعين النووية - شريف علي

شريف علي

السلام عليكم. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. في البخاري ومسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب - 00:00:00

لاخيه ما يحب لنفسه. الحديث ده مهم جدا جدا جدا. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه يعني هنا مش نفي اصل الايمان نفي كمال الايمان - 00:00:10

يعني الايمان بتاعك مش هيكتمل الا بشرط ايه الشرط ده؟ الشرط ده عمل قلبي لا يؤمن احدكم يعني لا يؤمن احدكم ايمانا كاملا حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ان انت علشان الايمان بتاعك وعلشان الايمان بتاعك يكتمل محتاج ان انت بقلبك ده تحب للناس اللي انت بتحبه لنفسك - 00:00:26

طب انت بتحب لنفسك ايه هتقول لي في امر الدنيا ولا في امر الآخرة؟ في امر الدنيا؟ في امر الدنيا تحب لنفسك احسن حاجة تحب ان انت تلبس احسن لبس تحب ان انت تركب احسن عربية تحب ان انت يبقى معك فلوس ربنا يوسع عليك. حب ان انت تبقى ساكن في احسن بيت - 00:00:50

تحب ان انت يبقى لك مكانة والناس تحبك. تحب ان انت ربنا يرزقك زوجة كويسة وزرية صالحة. تحب لنفسك ايه في الدنيا؟ انت تكون في عافية في بدنك طبيعي ان انت هتقول ايوه طبعا احب ده - 00:01:07

كمال ايمان العبد ان انت زي ما انت حابب ان ربنا سبحانه وتعالى يوسع عليك ويرزقك من الدنيا ان انت تحب لاخيك نفس النعمة يعني لو ربنا سبحانه وتعالى رزق بنت مثلا ان هي اتخطبت وهي في الجامعة في وسط ايه صحباتها البنات - 00:01:20

في بنت يبقى قلبها سليم بفضل الله وهي بتطبق الحديث ده فتلاقيها من ده عمل لا يطلع عليه الا الله تلاقيها كده قلبها ربنا يطلع عليه فيجد في قلبها في قلب البنت دي - 00:01:38

ان هي تتمنى كل البنات تحبطها ان يبقوا عندهم نفس النعمة دي ان هي تتخطب وان هي تتزوج وكده في واحدة تانية هي عايزة لأ انا بس ما حدش اتخطب غيري - 00:01:53

ان انت معاك عربية لأ مش عايز حد يبقى معاه انا بس يبقى معايا العربية دي محدش يبقى معاه زيه ابقى لابس اللبس ده محدش لابس زيه ابقى معايا الموبايل ومحدش معايا زي - 00:02:06

فهو يتمنى النعمة لنفسه ومش عايز اي حد ثاني يشاركه في النعمة دي هنا ده ما بيطلبش الحديث ده. وهتيجي معنا شوية ان خطورة الحديث ده ان هو بيشيل من القلب - 00:02:16

الحسد لان الحسد اذا كان معنى الحديث بيقول لك ايه؟ ان انت تتمنى النعمة اللي عندك تكون عند الناس فالحسد مش كده. الحسد بيتمنى زوال النعمة. يعني حاسد بيكره المحسود. يعني انا بكرهه ومش عايزه يبقى عنده نعمة. وعايز له النعمة عنده تتشال من عنده - 00:02:30

الحديث ده بيقول لك ده العكس تماما لا يؤمن احدكم. يعني هنا الحاسد الايمان بتاعه في خطر. الايمان بتاعه متهدد. ليه؟ لانه هو ما بيطلبش الحديث ده لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. الحسود مش كده -

طيب ده في امر الدنيا لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه في امر الدنيا وفي امر الآخرة انت تحب لنفسك ايه في

الآخرة والله نسأل سؤال كده تحب لنفسك ايه - [00:03:09](#)

اه احب ان انا ابقى في الفردوس الاعلى. احب ان انا اكون في رفقة النبي عليه الصلاة والسلام. احب ان انا ربنا يغفر لي. احب ان انا

ابقى في درجة عالية - [00:03:24](#)

احب ان ربنا يكون راضي عني احب ان انا اجتمع مع الناس الصالحين وان انا احشر في في زمرة الصالحين حب من نفسك ايه ان

انت في ارض المحشر تبقى وضعك ايه - [00:03:33](#)

تبقى واقف في في ظل العرش ولا تبقى واقف في الحر هتقول طبعاً ايوه انا احب ان انا اشوف ربنا سبحانه وتعالى يوم القيامة في

الجنة. واحب ان انا آآ اتعامل آآ احاسب حساب يسير يوم القيامة. واحب ان انا اكون في - [00:03:45](#)

الفردوس الاعلى وان انا اشوف النبي عليه الصلاة والسلام تحب لنفسك ده من كمال الايمان ان انت تحب لاختك المسلم اللي انت

تحبه لنفسك فده يقتضي ايه يا جماعة ان كان هيقتدي مثلاً في امر من امور الدنيا ان انت تدعي له ان انت تساعد الناس لو انت ربنا

موسع عليك تحاول توسع على الناس زي ما ربنا موسع عليك وتدي - [00:03:58](#)

للناس زي ما ربنا آآ رزقك سبحانه وتعالى ده لو ده في امور الدنيا في امور الآخرة لما تحب الناس تبقى عندك او معك في نفس

الدرجة في الآخرة ده هيخليك ان انت تدعو الى الله - [00:04:20](#)

ده يخليك ان انت ما تشوفش واحد بعيد وعن آآ يعني محتاج حد ياخذ بايده ومحتاج حد يشجعه محتاج حد يعلمه وانت هتسيبه

تقول يا عم سيبه. المهم انا. المهم ان انا آآ ابقى صح. المهم ان انا ابقى - [00:04:34](#)

المهم ان انا ابقى كويس فالبتت المحبة اللي ربنا رزقها بالحجاب الصحيح هتشوف صاحبها اللي لسه ما خدتش الخطوة تتعامل

معها بالمنطلق ده. لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. الدعوة بالمنطلق ده هتختلف. ان انا عرفت حاجة كويسة. انا ربنا

وفقتي لحاجة كويسة فنفسى علشان انا بحبك - [00:04:49](#)

وبحب لك الخير نفسى ان انت تبقى معي في نفس الحاجة دي. شافين الحديس يا جماعة؟ خد بالك الحديس ده كله يعني مش

حاجة ما فيش حاجة يعني ايه؟ حاجة ظاهرة حاجة عمل قلبي - [00:05:09](#)

يعني ربنا هيطلع على قلبك يلاقي ان انت تتمنى للشخص اللي انت شايفه على معصية تتمنى له الهداية ليه انت تحبي له ايه

تحب له ان هو يموت على المعصية دي - [00:05:22](#)

وتفرح انت تبقى انت كده بقيت سعيد لما الشخص اللي انت شايفه ومستحقه وشايف ان هو حاجة يعني ازاى بيعصي ربنا كده

تحب ان هو يموت على المعصية تحب ان هو - [00:05:33](#)

يدخل النار تحب ان هو يعذب في القبر طب انت تحب لنفسك ده؟ تحب لنفسك ان انت لو انت على معصية الناس تسببك ان انت لو

في حاجة انت جاهل فيها ما تعرفهاش. تحب الناس اه تتركك على على جهلك ولا الناس تعلمك - [00:05:43](#)

بيحب ان حد يشتد عليك في الكلام ويتعامل معك بغلظة لما تغلط ولا حد ياخذ بايدك بالراحة ويعلمك ويفهمك حب لنفسك ايه ؟

لذلك النبي، عليه الصلاة والسلام، قال من احب - [00:05:58](#)

من احب ان يدخل الجنة او ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأتى الى الناس الذي يحب

ان يؤتى اليه يعني لو انت عايز تدخل الجنة وتزحزح عن النار - [00:06:12](#)

فلتأته منيته يعني يأتيه الموت وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأتى الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه زي ما انت تحب الناس

تعاملك وتكلمك وتدعي لك وتتمنى لك الخير - [00:06:31](#)

تحب ان ان انت تبقى انت بتعمل كده مع الناس فليأتى فزي ما انت بتحب الناس تعاملك معاملة كويسة وتقول لك كلام كويس وتأخذ

بايدك وتكون بتتعامل معك بالحلم وتغفر الغلطات بتاعتك - [00:06:45](#)

تعامل مع الناس كده وليأت الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. زي ما انت حابب الناس تعاملك عامل الناس حديس جميل جدا يعلمنا ان احنا نركز على المعنى ده - [00:07:00](#)

لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. شيل الحسد من قلبي لما ربنا سبحانه وتعالى يوسع علي بنعمة ابقى نفسي ان كل الناس تبقى عندها النعمة دي لذلك كان ابن عباس بيقول ان هو اني لاقرأ الآية من كتاب الله فاعلم ما فيها من العلم والعمل. بيقول انا انا عارف - [00:07:13](#)

آ القراءات اللي فيها وعارف الاحكام وعارف معناها والتفسير وسبب النزول فبيقول انا لما بقرأ ده بيبقى نفسي ان كل المسلمين عارفين اللي انا عارفه ده معنى ايه؟ لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. فنتمنى ان احنا - [00:07:32](#)
نستفيد من الحديس ده نشيل حسد من قلوبنا لو عندي نعمة اتمنى ان هي تكون عند الناس ان انا لو ربنا سبحانه وتعالى وفقني لطاعة ان انا احاول اشد الناس واخذ بايديها وان انا اعلم الناس. ربنا رزقك علم رزقك موهبة تستعمل الموهبة دي في طاعة -

[00:07:51](#)

انطلاقا من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. جزاكم الله خيرا شدوا حيلكم في الحفظ آ ان شاء الله نكمل قريبا باذن الله المقطع اللي جاي. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:06](#)